

أبناء لبنانية

انطباعات إيجابية لزيارة باراك مغلقة بـ «ولكن»

# أسئلة لبنانية تنتظر من أميركا رداً إسرائيلياً بشأن وقف الحرب

بيروت - ناجي شربل وأحمد عز الدين

يزور رئيس الجمهورية العماد جوزف عون اليوم الأربعاء جزيرة قبرص، حيث يلتقي رئيسها نيكوس خريستودوليس، الذي سبق له أن زار لبنان مهتماً رئيس الجمهورية مباشرة بعد انتخابه في 9 يناير الماضي.

في حين انشغل الداخل اللبناني بتقصي نتائج زيارة المفوض الأميركي توماس باراك إلى بيروت، التي أمضى فيها يوماً ثانياً التقى فيه عدداً من الشخصيات السياسية في مقر السفارة الأميركية بوعكر، وهو قصد الجزيرة، حيث التقى قائد الجيش العماد ودولف هيلك وترافقه السفيرة ليزا جونسون، وتكرت زيارة باراك انطباعات إيجابية حرص على إشاعتها بنفسه في تصريحه الرسمي من القصر الجمهوري ببيروت، وبيد أن لبنان الرسمي احتوى أي تداعيات سلبية كان يمكن أن تحصل، بالتركيز على التزام اتفاق وقف إطلاق النار الموقع مع إسرائيل في 27 نوفمبر 2024 بشكل كامل، والمضي في تنفيذه، لجهة الانتهاء من إزالة السلاح غير الشرعي وكل المظاهر المسلحة جنوب الليطاني، ومنع أي عمل عدائي من الجانب اللبناني تجاه الجانب الإسرائيلي، وصولاً إلى التأكيد على المضي في تنفيذ بقية بنود القرار 1701، لجهة حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية.

وفي المقابل، سأل الجانب اللبناني عن مصير الاتفاق تحديداً من قبل الجانب الإسرائيلي، ووجه السؤال إلى إحدى الدولتين الراعيتين للاتفاق، الولايات المتحدة الأميركية، ويتنظر الجواب الذي قال براك أنه سيتم إعطاؤه عبر السفارة الأميركية في بيروت لاحقاً، وفي ضوء الجواب، يتحدد مسار الأمور، لجهة المضي في الإيجابيات، أو استمرار السلبية الإسرائيلية بمواصلة إسرائيل



رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلاً بطيريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي (محمود الطويل)

حربها المفتوحة وفق إيقاع خاص بها، تارة مرتفع بضربات جوية مكثفة في كافة المناطق اللبنانية، وخصوصاً في الجنوب والبقاع وتقوم العاصمة بيروت، وطورا بعمليات اغتيال يومية، أسفرت بحسب مقربين من «حزب الله» عن سقوط أكثر من 200 قتيل عن صفوف الأخير بعد الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار.

وفي معلومات خاصة بـ «الأبناء» من مقربين من مرجع لبناني رسمي كبير، أن «الحزب» أبلغ إلى كل من رئيسي الجمهورية جوزف عون ومجلس النواب نبيه بري أنه يتعذر القبول بتسليم السلاح في ظروف كهذه، خصوصاً في ظل استمرار إسرائيل في حربها المفتوحة.. وللغاية سال الرئيس بري عن وجود اتفاق جديد لم يتبلغ به لبنان من عدمه. وهنا تحدثت المقربين من المرجع الرسمي: «شعرنا باننا أمام أمر واقع مفاده أن الجانب الإسرائيلي مستمر في حربه، بعيداً من أي ضوابط، وللغاية مارسنا حقنا في طرح أسئلة، مع الأمل في الحصول على جواب يختلف عن الطريقة الإسرائيلية المعتادة بالاستمرار في الحرب من قصف جوي وأعمال قتل وتكريس الاحتلال على الأرض ومنع أهل القرى والبلدات الحدودية من العودة والاستمرار في احتجاز الأسرى». وقال مصدر آخر مقرب

من مرجع رسمي شارك في اللقاء مع باراك لـ «الأبناء»: «تأكيد لبنان الالتزام بالتعهدات المعلنة لجهة بسط سلطة الدولة وبحث الإصلاح والسلاح، شكل قبولاً من الجانب الأميركي، خصوصاً أنه لم يكن بعيداً من الأطلاع على مسار عمل اللجنة الخاصة التي وضعت هذا الرد بتكليف من الرؤساء الثلاثة، وأن النقاش الذي سيأخذ شكل مفاوضات سيكون حول الآليات وكيفية تجاوز العقبات، وترسيخ المبادئ التي تشكل المعبر الوحيد لخروج لبنان من أزمة، وتسنيد إلى النوايا اللبنانية التي تحظى بدعم دولي انطلاقاً من اتفاق الطائف عام 1989، والذي أصبح دستوراً للبنان، وكل ما أعقب ذلك من اتفاقات وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم 1701 محور البحث». وأضاف المصدر: «الخطوة الأولى نحو الحل تكون بانسحاب إسرائيل من كل الأراضي اللبنانية ووقف الحرب، بعدما التزمت الدولة اللبنانية بتحقيق كل ما هو مطلوب منها منذ اليوم الأول لسريان وقف إطلاق النار في 27 نوفمبر الماضي، بتسليم الجيش اللبناني منطقة جنوب الليطاني وتدمير السلاح والبنى التحتية العسكرية. وقد حال استمرار الاحتلال الإسرائيلي للمواقع الحدودية دون الانتشار الكامل للجيش حتى الحدود الدولية،

مزيد من الفوضى والاستقرار داخلها.. وفي حال رفض لبنان مساعدة نفسه، سيكون التدخل الدولي لمنع حصول أي ضرر بسببه الوضع اللبناني لترتيبات الوضع الإقليمي ومسار الاستقرار في المنطقة..»

وأفاد بأن باراك قام بجولة في مناطق قطاع جنوب الليطاني رافقه فيها قائد القطاع العميد الركن نيقولاس تابت من الجيش اللبناني. واطلع باراك على كل الإجراءات التي قام بها الجيش لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في المنطقة.

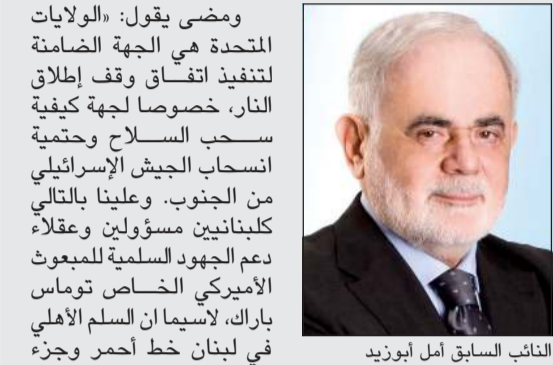
وكان باراك ترافقه السفيرة ليزا جونسون، زارا رئيس حزب «القوات اللبنانية» - د. سمير ججع وعقبته أُنائبه ستريدا أسس الأول في دارتهما في معراب بكسروان حيث تناولوا العشاء.

وذكر بيان صادر عن الدائرة الإعلامية في حزب «القوات اللبنانية» أن «البحث تناول خلال اللقاء الأفكار التي وردت في ورقة العمل التي قدمها باراك إلى المسؤولين، وراى المصدر «أن مفتاح الحل يكون ببدء الانسحاب الإسرائيلي حتى الحدود الدولية..»

وتابع: «يراهن المسؤولون في لبنان على المحادثات الأميركية - الإسرائيلية في واشنطن، فعلى الرغم من أن الهدف الأساسي هو إيجاد اتفاق للوضع في غزة، فإن الملف اللبناني وغيره من الملفات الإقليمية في المنطقة مطروحة للنقاش، وأنه يمكن أن يتم حصول دفع باتجاه الانسحاب الإسرائيلي، أو تأمين تعهد بحصوله ضمن فترة زمنية محددة، فيمكن عندها البدء بخطوات مقابلة من الجانب اللبناني نحو سحب السلاح الذي يحتاج إلى إجراءات وآليات غير عادية». وكشف المصدر عن أن المفوض الأميركي رمى الكرة في ملعب الحكومة اللبنانية لجهة تحميلها المسؤولية وأمنيا القمام بمهامها سياسياً وأمنياً واقتصادياً، وهو صرح من التقاهم بأن هذا الأمر هو أول وأخيراً يصب في مصلحة لبنان وشعبه، قبل أن يكون مطلباً دولياً. وقال إن عدم قيام الدولة بمسؤولياتها يعرضها إلى

«علينا دعم جهود الموفد الأميركي والالتفاف حول رئاسة الجمهورية»

## النائب السابق أمل أبو زيد لـ «الأبناء»: كلمة الفصل حول ملكية مزارع شبعا للخرائط الدولية



النائب السابق أمل أبو زيد

ومضى يقول: «الولايات المتحدة هي الجهة الضامنة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، خصوصاً لجهة كيفية سحب السلاح وحتمية انسحاب الجيش الإسرائيلي من الجنوب. وعلينا بالتالي كلبنايين مسؤولين وعقلاء دعم الجهود السلمية للمبعوث الأميركي الخاص توماس باراك، لاسيما ان السلم الأهلي في لبنان خط أحمر وجزء أساسي من أي حل قد تتوصل إليه الدبلوماسية الأميركية، وجهود رئيس الجمهورية العماد جوزف عون بالتوازي مع سائر الساعي الخيرية من قبل الدول الغربية الصديقة والعربية الشقيقة..»

وقال رداً على سؤال: «الدولة اللبنانية غير عاجزة عن سحب السلاح، إنما تتروى مشكورة في كيفية سحبه ليقينها أن لغة الغرض واستعمال القوة قد يدخلان لبنان في نفق مظلم نعلم بدايته لكننا نجهل نهايته وكيفية الخروج منه، خصوصاً أن الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم وبغض النظر عن بعض مواقفه، أعلن صراحة عن استعداد الحزب للانخراط في اللعبة السياسية، والمساهمة تحت سقف اتفاق الطائف في بناء الدولة العادلة والقوية والقادرة.»

وعلى صعيد مختلف وعمما تسرب عن الدبلوماسية السورية بأن دمشق تستعد لإبراز مستندات تثبت ملكية سورية لمزارع شبعا، قال أبو زيد: «لا شك أن هناك تبايناً بين الجانبين اللبناني والسوري بهذا الخصوص. لكن تبقى كلمة الفصل للخرائط القديمة الموجودة لدى الأمم المتحدة وربما لدى الدولة الفرنسية والجيش اللبناني، والتي تؤكد وفق معلومات د. عصام خليفة على ملكية لبنان لجزء من المزارع. لكن سواء كانت ملكيتها للبنان أم لسورية، لا بد من انسحاب إسرائيل بالكامل منها. وهنا نعوذ ونكرر السؤال نفسه: هل لدى الإسرائيلي نية للتخلي عن أطماعه الجيوسياسية ومخططاته التوسعية في لبنان وسورية؟»

### بيروت - زينة طيارة

قال النائب السابق أمل أبو زيد في حديث إلى «الأبناء»: «ليس مصادفة أن يتزامن التصعيد الإسرائيلي مع الحراك الأميركي الدبلوماسي باتجاه لبنان، بل هو تصعيد متعمد إسرائيلي للضغط على لبنان في محاولة ذؤوية لحمله على تقديم التنازلات والقبول بشروط إضافية من خارج مضمون القرار الدولي 1701 وملحقته في اتفاق وقف إطلاق النار، الأمر الذي يطرح علامة استفهام كبيرة حول ما إذا كان لدى العدو الإسرائيلي نية للانسحاب من الجنوب.»

وأضاف أبو زيد مستشار الرئيس ميشال عون للشؤون الروسية: «لا مؤشرات حتى تاريخه تفيد بأن الإسرائيلي سينسحب من النقاط الخمس التي احتلها جنوباً، وقد شهدنا مؤخرًا المزيد من التوغل الإسرائيلي داخل الأراضي اللبنانية بالتوازي مع تصعيد عسكري كبير غير مبرر، لأن كل القوى السياسية في لبنان بما فيها حزب الله توافقت على حصر السلاح بيد الدولة ووضع تحت إمرة المؤسسة العسكرية، ويبقى أن تتوافق على آلية تنفيذية لسحب السلاح عبر نقاش داخلي وبمجرد أن أي تدخل خارجي باستثناء العناصر المساعدة والمسيلة والصديقة للوصول إلى صيغة تنفيذية وأمنة بامتياز.»

وتابع: «الطلب من جميع اللبنانيين من دون استثناء التحلي بالحكمة والوعي الكامل دون كيفية سحب السلاح، والالتفاف حول رئاسة الجمهورية في مساعيها لتحقيق هذه الغاية، لأنه من شأن التسرع والتوتر في هذا المقام سحب لبنان لا السلاح إلى ما لا تحمد عقباه سياسياً وأمنياً، وهذا ما لا يتمناه أي لبناني عاقل، خصوصاً أننا قادرون كلبنايين مسؤولين على تجنب لبنان مخاطر الانزلاق إلى صراعات داخلية، لاسيما في ظل المرحلة الراهنة والتطورات التي تشهدها المنطقة برمتها.»

أبناء مصرية

أكد أن مصر لا تعتمد علي مركز رئيسي.. والنيابة العامة تحقق

أبناء سورية

دمشق تستنجد بالاتحاد الأوروبي لإخماد حرائق اللاذقية.. وتحذيرات من تفاقم الكارثة



تصاعد النيران جراء حرائق الساحل السوري (سانا)

الغام من مخلفات الحرب ووعورة التضاريس وضعف الإمكانيات والموارد.

وقال الوزير في تصريحات لقناة الإخبارية السورية: إن الرياح القوية تسببت بتوسع الحرائق إلى القرية الغسائية «فلك» بريف اللاذقية الشمالي، مبيهاً أن فرق الدفاع المدني تمكنت من إخماد النساء والأطفال، وأخذت النار بمشاركة شباب القرية الذين كانوا عوناً للفرق المختصة، وعملوا معهم يداً بيد. وأشار وزير الطوارئ إلى أن فرقا تركية وأردنية تشارك في عمليات إخماد الحرائق إلى جانب الطيران التركي والأردني واللبناني والطيران السوري.

وشدد الوزير على أن الأولوية القصوى هي حماية المدنيين، ولم يتم تسجيل خسائر بشرية، رغم امتداد النار إلى أكثر من مكان، لافتاً إلى وقوع 10 إصابات في صفوف عناصر الدفاع المدني، ومعظمها حالات اختناق.

دمشق - أ.ف.ب: ناشد وزير الطوارئ والكوارث السوري رائد الصالح الاتحاد الأوروبي أمس تقديم المساعدة لإخماد حرائق الغابات المستعرة لليوم السادس في غرب البلاد، والتي أتت على نحو 100 كيلومتر مربع من الغابات بحسب تقديرات أولية للأمم المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن الصالح قوله «طلبنا من الاتحاد الأوروبي المساعدة في إخماد الحرائق» في ريف اللاذقية، موضحاً أن طائرات إطفاء قهرصية تدخلت للمساهمة في إطفاء النيران، وبالتزامن مع موجة حر تضرب المنطقة منذ مطلع يوليو 2025، تحتاج حرائق ضخمة غابات ومناطق حرجية في تركيا وسورية تسببت بخسائر مادية وبشرية كبيرة، وسط تحذيرات من تفاقم الكارثة وصعوبات في عمليات الإخماد في سورية بسبب وجود

وزير الاتصالات: «سنترال رمسيس» خارج الخدمة لأيام بسبب الحريق وعودة الخدمات بشكل تدريجي

أكد أن مصر لا تعتمد علي مركز رئيسي.. والنيابة العامة تحقق

## وزير الاتصالات: «سنترال رمسيس» خارج الخدمة لأيام بسبب الحريق وعودة الخدمات بشكل تدريجي



عمليات تبريد حريق سنترال رمسيس مستمرة حتى عصر أمس (انترنت)

في بيان أنها تلقت إخطاراً من قسم شرطة الأزبكية بنشوب حريق هائل بمدينة سنترال رمسيس التابع للشركة المصرية للاتصالات، وانتقل المحامي العام لنيابة شمال القاهرة الكلية، يرافقه فريق من أعضاء النيابة العامة، لإجراء المعاينة لموقع الحادث من الخارج. وتبين من المعاينة الأولية - بحسب بيان النيابة - نشوب الحريق بالمبنى الرئيسي لسنترال، والمكون من أحد عشر طابقاً، وبالمبنى المحقق به المخصص للاتصالات الدولية، والمكون من 6 طوابق. كما انتقل فريق آخر من أعضاء النيابة العامة إلى المستشفيات المحيطة بمكان الحادث لسماع أقوال من أمكن سؤالهم من المصابين، والبالغ عددهم حتى الآن 21 مصاباً. وقد نظرت النيابة العامة جثامين 4 متوفين، ونبنت مصلحة الطب الشرعي لتوقيع الكشف الظاهري عليهم، لبيان أسباب الوفاة للوقوف على جميع ملابسات حادث سنترال رمسيس ونقل الحقائق كاملة للرأي العام.

المخصص للاتصالات الدولية، والمكون من 6 طوابق. كما انتقل فريق آخر من أعضاء النيابة العامة إلى المستشفيات المحيطة بمكان الحادث لسماع أقوال من أمكن سؤالهم من المصابين، والبالغ عددهم حتى الآن 21 مصاباً. وقد نظرت النيابة العامة جثامين 4 متوفين، ونبنت مصلحة الطب الشرعي لتوقيع الكشف الظاهري عليهم، لبيان أسباب الوفاة للوقوف على جميع ملابسات حادث سنترال رمسيس ونقل الحقائق كاملة للرأي العام.

## «الأغذية العالمي» يعلن حصوله على 7,9 ملايين دولار لمواجهة الجفاف

وكالات: أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أنه حصل على مدفوعات بقيمة 7,9 ملايين دولار عن وثيقة تأمين ضد الجفاف في سورية طورت بالتعاون مع شركات هاوند وهيسكوكس وسويس ري.

ووفق وكالة الأنباء السورية «سانا» قال ماثيو دوبرويل كبير مستشاري البرنامج لشؤون التمويل والتأمين ضد مخاطر الكوارث والمخاطر في تصريح لخدمة ذي إنشوروار الإخبارية التابعة لـ «رويترز» والمتخصصة

## «الوزراء»: نظام الثانوية العامة قائم.. و«البكالوريا» بديل اختياري

تلائم ميول الطلاب وقدراتهم، ويتيح للمطالب اختيار المواد التي يدرسه، مع التركيز على تنمية المهارات بدلاً من الاعتماد على الحفظ والتلقين، بما يتماشى مع معايير الجودة العالمية في التعليم.

التعليمية بيطبق مشروع «البكالوريا المصرية». وأكد المركز الإعلامي، في بيان أمس، أن نظام الثانوية العامة قائم ومستمر كما هو دون إلغاء، موضحاً أن مشروع «البكالوريا» يمثل مسارا

القاهرة - هالة عمران

الوزير المركز الإعلامي لمجلس الوزراء أمس حقيقة ما تم تناوله من معلومات على عدد من منصات التواصل الاجتماعي بشأن إلغاء نظام